Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 24 | Issue 1 Article 36

2023

# A study in the narratives of the Prophet's biography

أمين محمد
جامعة العلوم الإسلامية العالمية / كلية الدعوة وأصول الدين, ammen_mohammed@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Islamic Studies Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

## Recommended Citation

2023) أمين ,محمد) "A study in the narratives of the Prophet's biography," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 24: Iss. 1, Article 36.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 24 العدد 2، 2023، ص ص 224- 262

# دراسة في مرويات السيرة النبوية - رواية نوم علي بن أبي طالب- ضي الله عنه- في فراش النبي- صلى الله عليه وسلم- في حادثة الهجرة – دراسة حديثيّة تحليليّة

**الأستاذ المشارك د. أمين عمر مصطفى محمد**

**جامعة العلوم الإسلامية العالمية / كلية الدعوة وأصول الدين**

تاريخ الاستلام 18-11 -2022 تاريخ القبول 05-02-2023

**الملخص**

تناولت هذه الدراسة رواية نوم عليّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم – في حادثة الهجرة ؛ فعملت على تخريجها من كتب الحديث الشريف ، وكتب السيرة النبوية ، و قمت بدراستها من خلال قواعد المحدّثين في دراستهم للحديث النبوي الشريف ، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف. وقعت الدراسة في مقدمة ، ومبحث، ومطلبين. أما المقدمة ففيها مشكلة الدراسة ، وأهدافها ، والدراسات السابقة. وأما المبحث الأول فهو : تخريج رواية نوم عليّ – رضي الله عنه- في فراش النبي - صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية ودراستها إسناداً ومتناً. وفيه مطلبان هما : المطلب الأول : تخريج رواية نوم عليّ-رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث الشريف، وكتب السيرة النبوية. والمطلب الثاني: دراسة رواية نوم عليّ- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم-إسناداً ومتناً. ثم الخاتمة ، والنتائج ، والتوصيات.

# A study in the narratives of the Prophet's biography



Published by Arab Journals Platform, 2023

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



**Abstract**

The narration of Ali bin Abi Talib – may God be pleased with him - sleeping in the bed of the Prophet – may the blessings and peace of God be upon him - during migration **hadithia** analytical study

This study took over with the narration of Ali bin Abi Talib – may God be pleased with him – sleeping in the bed of the Prophet – may the blessings and peace of God be upon him – during the migration incident; I worked on extracting and authentication it from the books of hadith, books of the Prophet's biography, history books, Evidences books, and books of interpretation. Then, studying them through the rules and laws established by Neogrammarians in their study of the noble Prophet's hadith, and judging them in terms of validity or weakness.

The study consisted of an introduction, a research, and two topics. As for the introduction, it contains the study problem, research objectives, and previous studies.

As for the research, and the two topics, they are: The first topic: extracting and authentication the narration of sleeping Ali – may God be pleased with him – in the bed of the Prophet – may the blessings and peace of God be upon him – from the books of the noble hadith, and the books of the Prophet's biography, and studying it with a chain of transmission and The content. The Second topic: extracting and authentication of the narration of sleeping Ali – may God be pleased with him – in the bed of the Prophet – may the blessings and peace of God be upon him – from the books of the noble hadith, books of the Prophet's biography, history books, books of evidence, and books of interpretation. In the bed of the Prophet – may the blessings and peace of God be upon him – with a chain of transmission and the content. Then the conclusion, results, and recommendations.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد؛ فقد أوصى بعض الباحثين والدارسين في السيرة النبوية بدراسة مروياتها من خلال قواعد المحدّثين في دراستهم للحديث النبوي الشريف. فجاءت هذه الدراسة استجابة لهذه التوصيات؛ فاخترت دراسة رواية نوم علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم – في حادثة الهجرة ، وقمت بتخريجها من كتب الحديث الشريف ، وكتب السيرة النبوية . ثم دراسة أسانيدها ومتونها ، والحكم عليها صحة أو ضعفاً.

**مشكلة الدراسة**

تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس : ما درجة رواية نوم علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم – من حيث الصحة أو الضعف؟

ويتفرع على هذه السؤال الأسئلة الأتية :

السؤال الأول : ما الكتب التي خرّجت رواية نوم علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم- ؟ وما مصادر روايتها ؟

السؤال الثاني : ما حكم علماء الحديث على رواية نوم علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم- صحة أو ضعفاً؟

**أهداف البحث**

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

أولاً: تخريج رواية نوم عليّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم - من كتب الحديث الشريف ، وكتب السيرة النبوية وغيرها.

ثانياً: تحليل ودراسة هذه الرواية إسناداً ومتناً وفق قواعد المحدّثين.

ثالثاً: بيان الصحيح والضعيف في مرويات السيرة النبوية.

**الدراسات السابقة**

ظهرت العديد من الدراسات السابقة في دراسة السيرة النبوية وفق ققواعد المحدّثين منها كتاب السيرة النبوية الصحيحة للدكتور أكرم العمري، وكتاب صحيح السيرة للشيخ إبراهيم العلي . وفي حدود اطلاعي على الدراسات السابقة لم أجد من تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

**خطة البحث**

وقع هذا البحث في مبحث ومطلبين هما :

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



المبحث الأول : تخريج رواية نوم علي –رضي الله عنه- في فراش النبي –صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية ودراستها إسناداً ومتناً

المطلب الأول : تخريج رواية نوم علي-رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية

المطلب الثاني: دراسة رواية نوم عليّ- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم-إسناداً ومتناً

**منهج البحث:**

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج التحليلي حيث عملت على تخريج هذه الرواية من كتب الحديث النبوي الشريف ، وكتب السنة النبوية ثم قمت بدراسة أسانيدها ومتونها من خلال القواعد التي وضعها المحدّثون في دراستهم للحديث النبوي الشريف ، والحكم عليه من حيث الصحة أو الضعف.

**المبحث الأول : تخريج رواية نوم علي – رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية ودراستها إسناداً ومتناً**

**المطلب الأول : تخريج رواية نوم علي-رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم- من كتب الحديث النبوي الشريف وكتب السيرة النبوية**

روى خبر نوم عليّ-رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم- في حادثة الهجرة كل من الصحابة –رضي الله عنهم- (علي بن أبي طالب ، وعائشة ، وابن عباس ، وعائشة بنت قدامة ، وسراقة بن جعشم). كما روى هذا الخبر بعض التابعين وهم ( عليّ بن الحسين –رضي الله عنهما- وعروة بن الزبير، ومحمد بن كعب القرظي ). ورواه أيضاً كل من السّدي ، والثّعلبي ، وفيما يلي بيان هذه الروايات على النحو الآتي:

**الرواية الأولى: رواية (علي بن أبي طالب، وعائشة ،وابن عباس ،وعائشة بنت قدامة ،وسراقة بن جعشم –رضي الله عنهم- )**

روى ابن سعد في كتابه الطبقات قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي فُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ فُدَامَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا رَأَى الْمُشْرِكُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- قَدْ حَمَلُوا الذَّرَارِيَّ وَالْأَطْفَالَ إِلَى الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عَرَفُوا أَنَّهَا دَارُ مَنَعَةٍ وَقَوْمُ أَهْلِ حَلْقَةٍ وَبَأْسٍ، فَخَافُوا خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- فَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ النَّدْوَةِ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْحِجَى مِنْهُمْ لِيَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِ، وَحَضَرَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ كَبِيرٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ مُشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ فِي بَتٍّ، فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ رَسُولَ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- فَأَشَارَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِرَأْيٍ , كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ إِبْلِيسُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْضَاهُ لَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ غُلَامًا نَهْدًا جَلِيدًا، ثُمَّ نُعْطِيَهُ سَيْفًا صَارِمًا فَيَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَيَتَفَرَّقُ دَمُهُ فِي الْقَبَائِلِ، فَلَا يَدْرِي بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تَصْنَعُ، قَالَ: فَقَالَ النَّجْدِيُّ: لِلَّهِ دَرُّ الْفَتَى هَذَا، وَاللَّهِ الرَّأْيُ، وَإِلَّا فَلَا فَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ، وَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَنَامَ فِي مَضْجَعِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ- صلّى الله عليه وسلم- إِلَى أَبِي



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 4

بَكْرٍ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلّى الله عليه وسلم-: «نَعَمْ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلّى الله عليه وسلم-: «بِالثَّمَنِ» وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اشْتَرَاهُمَا بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ نَعَمِ بَنِي قُشَيْرٍ، فَأَخَذَ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْقَصْوَاءُ، **وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَبِيتَ فِي مَضْجَعِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَبَاتَ فِيهِ عَلِيٌّ وَتَغَشَّى بُرْدًا أَحْمَرَ حَضْرَمِيًّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- يَنَامُ فِيهِ**، وَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَطَلَّعُونَ مِنْ صِيرِ الْبَابِ وَيَرْصُدُونَهُ يُرِيدُونَ ثِيَابَهُ، وَيَأْتَمِرُونَ أَيُّهُمْ يَحْمِلُ عَلَى الْمُضْطَجِعِ صَاحِبَ الْفِرَاشِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ عَلَى الْبَابِ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَجَعَلَ يَذَرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ وَيَتْلُو {يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} ( 2: سورة يس )حَتَّى بَلَغَ {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ( 10: سورة يس ) وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم-، فَقَالَ قَائِلٌ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ قَالُوا: مُحَمَّدًا قَالَ: خِبْتِمْ وَخَسِرْتُمْ، قَدْ وَاللَّهِ مَرَّ بِكُمْ وَذَرَّ عَلَى رُءُوسِكُمُ التُّرَابَ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْنَاهُ، وَقَامُوا يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَهُمْ أَبُو جَهْلٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَابْنُ الْغَيْطَلَةِ ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو لَهَبٍ، وَأُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، وَنُبَيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحَجَّاجِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَامَ عَلِيٌّ عَنِ الْفِرَاشِ فَسَأَلُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ، وَصَارَ رَسُولُ اللَّهِ-ِ صلّى الله عليه وسلم- إِلَى مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ([1])

**الرواية الثانية : رواية عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما-**

**أولاً:** روى الإمام أحمد في مسنده قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ "، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: " أَيْنَ عَلِيٌّ؟ " قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: " وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ " قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ. قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: " لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ "، قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: " أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ "، قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: " أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ " فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَقَالَ: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ". قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ. قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} ( 33: سورة الأحزاب ) **قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ،** قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ، لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ. قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ: " لَا " فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: " أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي "، قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ". وَقَالَ: وسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ، قَالَ: وَقَالَ: "

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ ". قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟(2).

**ثانياً :** روى الإمام أحمد في كتابه المسند قال **:** حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مِقْسَمًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ} ( 30: سورة الأنفال)، قَالَ: " تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ، فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ، يُرِيدُونَ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ- نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ، **فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ۘ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا، يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-**، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا، رَدَّ اللهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ خُلِّطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا، لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ(3).

ثالثاً: روى الطبري في تفسيره قال **:** حدثني المثنى قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال، أخبرني عثمان الجزريّ: أن مقسمًا مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس في قوله: "وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك"، قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبي- صلى الله عليه وسلم-. وقال بعضهم: بل اقتلوه. وقال بعضهم: بل أخرجوه. فأطلع الله نبيه على ذلك، **فبات علي- رحمه الله- على فراش النبي - صلى الله عليه وسلم- تلك الليلة**، وخرج النبي- صلى الله عليه وسلم -حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليًّا يحسبون أنه النبي -صلى الله عليه وسلم-. فلما أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليًّا - رحمة الله عليه-، ردّ الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدري**!** فاقتصُّوا أثره، فلما بلغوا الجبل ومرُّوا بالغار، رأوا على بابه نسج العنكبوت، قالوا: لو دخل ههنا لم يكن نَسجٌ على بابه**!** فمكث فيه ثلاثاً(4).

رابعاً: روى ابن أبي حاتم الرازي قي تفسيره قال : حَدَّثَنَا أَبِي ثنا أَبُو مَالِكٍ- كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى- ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **وَشَرَى عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ نَامَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-** فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَهُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: لَسْتُ نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْرِكْ نَبِيَّ اللَّهِ بِبِئْرِ مَيْمُونٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ وَكَانُوا يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَلا يَتَضَوَّرُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَتَضَوَّرُ فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالُوا: كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّدًا فَلا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ(5).

خامساً: روى عبدالرزاق في مصنفه قال : عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: فَلَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ، وَظَهَرَ الْإِيمَانُ فَتَحَدَّثَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِمَنْ آمَنَ مِنْ قَبَائِلِهِمْ يُعَذِّبُونَهُمْ وَيَسْجِنُونَهُمْ، وَأَرَادُوا فِتْنَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ قَالَ: فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ» قَالُوا: فَأَيْنَ نَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَاهُنَا» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُهَاجِرُ قِبَلَهَا فَهَاجَرَ نَاسٌ ذُو عَدَدٍ مِنْهُمْ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَتَّى قَدِمُوا أَرْضَ الْحَبَشَةِ..... ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ فِي قَوْلِهِ: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ} ( 30: سورة الأنفال ) قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضهم إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنْ أَخْرِجُوهُ فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَى **ذَلِكَ فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسِبُونَ أَنَّهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ۘ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ، اخْتَلَطَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ فَصَعَدُوا الْجَبَلَ فَمَرُّوا بِالْغَارِ فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ** عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثًا، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ قَتَادَةُ: دَخَلُوا فِي دَارِ النَّدْوَةِ يَأْتَمِرُونَ بِالنَّبِيِّ-ۘ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالُوا: لَا يَدْخُلْ مَعَكُمْ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْكُمْ فَدَخَلَ مَعَهُمُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا عَيْنٌ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ قَالَ: فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَرَى

أَنْ تُرْكِبُوهُ بَعِيرًا ثُمَّ تُخْرِجُوهُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ: بِئْسَ مَا رَأَى هَذَا، هُوَ هَذَا قَدْ كَانَ يُفْسِدُ مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَكَيْفَ إِذَا أَخْرَجْتُمُوهُ فَأَفْسَدَ النَّاسَ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَيْكُمْ يُقَاتِلُوكُمْ فَقَالُوا: نِعْمَ مَا رَأْيُ هَذَا الشَّيْخُ، فَقَالَ قَائِلٌ آخَرَ: فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلُوهُ فِي بَيْتٍ وَتُطَيِّنُوا عَلَيْهِ بَابَهُ وَتَدَعُوهُ فِيهِ حَتَّى يَمُوتَ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: بِئْسَ مَا رَأَى هَذَا، أَفَتَرَى قَوْمَهُ يَتْرُكُونَهُ فِيهِ أَبَدًا لَابُدَّ أَنْ يَعْضَبُوا لَهُ فَيُخْرِجُوهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَرَى أَنْ تُخْرِجُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا ثُمَّ يَأْخُذُوا أَسْيَافَهُمْ فَيَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ فَتَدُونَهُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ: نِعْمَ مَا رَأَى هَذَا، فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -عَلَى ذَلِكَ فَخَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ، **وَنَامَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَبَاتُوا يَحْرُسُونَهُ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَامَ عَلِيٌّ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ بَادَرُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُمْ بِعَلِيٍّ فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ حَتَّى بَلَغُوا الْغَارَ ثُمَّ رَجَعُوا فَمَكَثَ فِيهِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ.** قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُرْوَةَ: فَمَكَثَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ فَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا فَيُصْبِحُ عِنْدَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ..... قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ يَقُولُ: جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسَرَهُمَا قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا)[6].

سادساً **:** روى الخطيب البغدادي قال : حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ- إِمْلاءً- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، حدّثنا الحسن بن علي القطّان، حدّثنا محفوظ بن أبي توبة، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عَبَّاسٍ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ (آية رقم 30 : سورة الأنفال ) قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ أَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ- يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوهُ. فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ. **فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تِلْكَ اللَّيْلَةَ**، وَخَرَجَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَ أَنَّهُ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لا أَدْرِي، فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالُوا: لو دخل ها هنا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فيه ثلاثا[7].

سابعاً: روى الإمام الطبراني في كتابه المعجم الكبير قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ} ( 30: سورة الأنفال ) قَالَ: " تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَثْبِتُوهُ بِالْوَثَائِقِ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْتُلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يَحْسِبُونَ أَنَّهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا الْجَبَلَ فَمَرُّوا بِالْغَارِ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ نسيجُ الْعَنْكَبُوتِ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثًا[8].

ثامناً**:** روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قال : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَحْبُورِالدِّهَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فِي قَوْلِهِ -عَزَّ وَجَلَّ—( وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) ( 9: سورة يس) قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ سَدًّا غطاء فأغشيناهم يَقُولُ أَلْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ وَغَشَيْنَاهُمْهم لا يبصرون النبي- صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ- فَيُؤْذُونَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِي

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



مَخْزُومٍ تَوَاصَوْا بِالنَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ- لِيَقْتُلُوهُ مِنْهُمْ: أَبُو جَهْلٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَنَفَرٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ- قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا سَمِعُوا قِرَاءَتَهُ أَرْسَلُوا الْوَلِيدَ لِيَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي- النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ -فِيهِ، فَجَعَلَ يَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَلَا يَرَاهُ، فَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَأَعْلَمَهُمْ ذَلِكَ، فَأَتَاهُ مِنْ بَعْدِهِ: أَبُو جَهْلٍ، وَالْوَلِيدُ، وَنَفَرٌ مِنْهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُصَلِّي سَمِعُوا قِرَاءَتَهُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى الصَّوْتِ فَإِذَا الصَّوْتُ مِنْ خَلْفِهِمْ فَيَنْتَهُونَ إِلَيْهِ فَيَسْمَعُونَهُ أَيْضًا مِنْ خَلْفِهِمْ، فَانْصَرَفُوا وَلَمْ يَجِدُوا إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَذَلِكَ قَوْلُه( وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ) ( 9 : سورة يس) ([9]).

تاسعاً: روى أبو نعيم الأصبهاني في كتابه دلائل النبوة قال : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَنْ لَا يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ قَالَ: ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **" لمّا** عَرَفَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-ِ قَدْ كَانَتْ لَهُ شِيعَةٌ وَأَصْحَابٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِمْ ورأوا خُرُوجَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ نَزَلُوا دَارًا أَصَابُوا مِنْهُمْ مَنَعَةً فَحَذِرُوا خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاجْتَمَعُوا لَهُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَهِيَ دَارُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تَقْضِي أَمْرًا إِلَّا فِيهَا فَيَتَشَاوَرُونَ فِيهَا مَا يَصْنَعُونَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ خَافُوهُ..... **قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: اجْتَمَعُوا لَهُ وَفِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ** مُحَمَّدًا زَعَمَ أَنَّكُمْ إِنْ تَابَعْتُمُوهُ عَلَى أَمْرِهِ كُنْتُمْ مُلُوكَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ثُمَّ بُعِثْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ كَانَ لَكُمْ مِنْهُ ذَبْحٌ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ لَكُمْ مِنْهُ ذَبْحٌ ثُمَّ بُعِثْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ فَجُعِلَتْ لَكُمْ نَارٌ تُحْرَقُونَ فِيهَا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ تُرَابٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ أَنَا أَقُولُ ذَلِكَ وَأَنْتَ أَحَدُهُمْ وَأَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَبْصَارِهِمْ فَلَا يَرَوْنَهُ فَجَعَلَ يَنْثُرُ ذَلِكَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَاتِ ( يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (آية رقم 2: سورة يس) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ} ( 9: سورة يس ) حَتَّى فرغ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فَلَمْ يَبْقَ رَجُلٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تُرَابًا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى حَيْثُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ فَأَتَاهُمْ آتٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فَقَالَ: مَا يَنْتَظِرُ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: مُحَمَّدًا قَالَ: خَيَّبَكُمُ اللَّهُ قَدْ - وَاللَّهِ - خَرَجَ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ مَا تَرَكَ مِنْكُمْ رَجُلًا إِلَّا وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تُرَابًا وَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ أَفَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا بِكُمْ؟ فَوَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِذَا عَلَيْهِ تُرَابٌ ثُمَّ جَعَلُوا يَتَطَلَّعُونَ فَيَرَوْنَ عَلِيًّا عَلَى الْفِرَاشِ مُتَسَجِّيًا بِبُرْدِ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمُحَمَّدٌ نَائِمٌ عَلَيْهِ بُرْدُهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحُوا فَقَامَ عَلِيٌّ عَنِ الْفِرَاشِ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا فَكَانَ مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} (30: سورة الأنفال ) ([10]).

عاشراً: روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَسَامِيَ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ أَتَمَّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: **آخِرُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ النَّاسِ لَمْ يُفْتَنْ فِي دِينِهِ أَوْ يُحْبَسْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَّرَهُ بِمَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ،** وَأَجَّلَهُ ثَلَاثًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَفَعَلَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-([11]).

حادي عشر : روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللهِ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَرَتْ بِهِ وَأَرَادُوا بِهِ مَا أَرَادُوا أَتَاهُ جِبْرِيلُ- عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فَأَمَرَهُ



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 8

أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَكَانَهُ الَّذِي كَانَ يَبِيتُ فِيهِ، **دَعَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَيَتَسَجَّى بِبُرْدٍ لَهُ أَخْضَرَ، فَفَعَلَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ وَخَرَجَ مَعَهُ بِحَفْنَةٍ مِنْ تُرَابٍ فَجَعَلَ يَذَرُّهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ،** وَأَخَذَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ عَنْ نَبِيِّهِ وَهُوَ يَقْرَأُ: {يَس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} ( 2: سورة يس) إِلَى قَوْلِهِ: {فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ} (آية رقم 9: سورة يس ) وَرُوِي عَنْ عِكْرِمَةَ مَا يُؤَكِّدُ هَذَا[12].

ثاني عشر : روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ الْحَجِّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، ثُمَّ إِنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يُخْرِجُوهُ حِينَ ظَنُّوا أَنَّهُ خَارِجٌ، وَعَلِمُوا أَنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- قَدْ جَعَلَ لَهُ مَأْوًى وَمَنْعَةً وَلِأَصْحَابِهِ، وَبَلَغَهُمْ إِسْلَامُ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَأَوْا مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أَوْ يُثْبِتُوهُ، فَقَالَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: " {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} ( 30: سورة الأنفال ) ، وَبَلَغَهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ أَبَا بَكْرٍ أَنَّهُمْ مُبَيِّتُوهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبُو بَكْرٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قِبَلَ الْغَارِ غَارِ ثَوْرٍ، وَهُوَ الْغَارُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي الْكِتَابِ، **وَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَرَقَدَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُوَارِي عَنْهُ،** وَبَاتَتْ قُرَيْشٌ يَخْتَلِفُونَ وَيَأْتَمِرُونَ أَيُّهُمْ يَجْتُمُ عَلَى صَاحِبِ الْفِرَاشِ فَيُوثِقُهُ، فَكَانَ ذَلِكَ أَمْرَهُمْ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَإِذَا هُمْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَعَلِمُوا عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ فَارًّا مِنْهُمْ، فَرَكِبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ يَطْلُبُونَهُ[13].

**الآثار**

**الرواية الأولى : رواية علي بن الحسين – رضي الله عنهما-**

روى الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين قال : وَقَدْ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» وَقَالَ عَلِيٌّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- شِعْرًا

وَقِيتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا ... وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحَجَرِ

رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ ... فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْإِلَهُ مِنَ الْمَكْرِ

وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا ... مُوَقًّى وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرٍ

وَبِتُّ أُرَاعِيهِمْ وَلَمْ يَتَّهِمُونَنِي ... وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ[14].

**الرواية الثانية : رواية عروة بن الزبير**

روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قال : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ُ بَعْدَ الْحَجِّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، ثُمَّ إِنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَمَكْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: فَإِمَّا أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يَحْبِسُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يُخْرِجُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يُوثِقُوهُ، فَأَخْبَرَهُ اللهُ-ُ عَزَّ وَجَلَّ- بِمَكْرِهِمْ: " {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} ( 30: سورة الأنفال ) " فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبُو بَكْرٍ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ قِبَلَ

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



**الْغَارِ بِثَوْرٍ، وَعَمَدَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَرَقَدَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُوَارِي عَنْهُ الْعُيُونَ**([15]).

**الرواية الثالثة : رواية السدي**

روى الطبري في تفسيره قال : حدثني محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن مفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"، قال: اجتمعت مشيخة قريش يتشاورون في النبيّ- صلى الله عليه وسلم -بعد ما أسلمت الأنصار، وفَرقوا أن يتعالى أمره إذا وجد ملجأ لجأ إليه. فجاء إبليس في صورة رجل من أهل نجد، فدخل معهم في دار الندوة، فلما أنكروه قالوا: من أنت؟ فوالله ما كل قومنا أعلمناهم مجلسنا هذا! قال: أنا رجل من أهل نجد، أسمع من حديثكم وأشير عليكم! فاستحيَوْا، فخلَّوا عنه. فقال بعضهم: خذوا محمدًا إذا اضطجع على فراشه، فاجعلوه في بيت نتربص به ريبَ المنون و"الريب"، هو الموت، و"المنون"، هو الدهر قال إبليس: بئسما قلت! تجعلونه في بيت، فيأتي أصحابه فيخرجونه، فيكون بينكم قتال! قالوا: صدق الشيخ! قال: أخرجوه من قريتكم! قال إبليس: بئسما قلت! تخرجونه من قريتكم، وقد أفسد سفهاءكم، فيأتي قرية أخرى فيفسد سفهاءهم، فيأتيكم بالخيل والرجال! قالوا: صدق الشيخ! قال أبو جهل وكان أولاهم بطاعة إبليس: بل نعمد إلى كل بطن من بطون قريش، فنخرج منهم رجلا فنعطيهم السلاح، فيشدُّون على محمد جميعًا فيضربونه ضربة رجل واحد، فلا يستطيع بنو عبد المطلب أن يقتلوا قريشًا، فليس لهم إلا الدية! قال إبليس: صدق، وهذا الفتى هو أجودكم رأيًا! فقاموا على ذلك. وأخبر الله رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فنام على الفراش، وجعلوا عليه العيون. فلما كان في بعض الليل، انطلق هو وأبو بكر إلى الغار، **ونام علي بن أبي طالب على الفراش**، فذلك حين يقول الله: "ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك" و"الإثبات": هو الحبس والوثاق، وهو قوله : ( وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ ) ( 76: سورة الإسراء)([16]).

**الرواية الرابعة : رواية ( فيات على فراشه ليفديه)**

قال الثعلبي **:** ورأيت في الكتب إن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- لما أراد الهجرة خلف علي ابن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده فأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه -صلّى الله عليه وسلّم- وقال له: «اتشح ببردي الحضرمي الأخضر، ونم على فراشي، فإنّه لا يخلص إليك منهم مكروه -إن شاء الله-، ففعل ذلك علي، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الأخر فأيكما يؤثر صاحبه بالبقاء والحياة؟ فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله تعالى إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب -عليه السّلام- آخيت بينه وبين محمّد -صلّى الله عليه وسلّم- فبات على فراشه –يفديه- نفسه ويؤثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فنزلا فكان جبرئيل عند رأس عليّ وميكائيل عند رجليه، وجبرئيل ينادي: بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب، فنادى الله -عزّ وجلّ- الملائكة وأنزل الله على رسوله -صلّى الله عليه وسلّم- وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي -عليه السّلام-( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ )( 207: سورة البقرة )([17]).

**المطلب الثاني : دراسة رواية نوم عليّ في فراش النبي – صلى الله عليه وسلم-إسناداً ومتناً**

روى – قصة نوم عليّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- في فراش النبي – صلى الله اليه وسلم- في حادثة الهجرة كل من الصحابة – عليّ بن أبي طالب ، وعاشة- أم المؤمنين - ، وعبد الله بن عباس ، وسراقة بن جعشم ، وعائشة بنت قدامة – رضي الله عنهم -. ورواها من التابعين كل من علي بن الحسين ، ومحمد بن كعب القرظي، وعروة بن الزبير ، والسدّي . وفيما يلي الكلام على هذه الروايات على النحو الآتي:

**أولاً : دراسة الأسانيد**



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 10

**دراسة رواية عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه -**

روى ابن سعد في كتابه الطبقات هذا الخبر عن عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه - من طريق محمد بن عمر قال : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ.... ). قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده ( محمد بن عمر الواقدي) ضعّفه كل من البخاري ، وأحمد ابن حنبل ، وابن معين ، ومسلم ، والنسائي وغيرهم. قَال البُخارِيُّ : الواقدي مديني سكن بغداد، متروك الحديث، تركه أَحْمَد، وابن نمير، وابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا. وَقَال في موضع آخر : كذّبه أَحْمَد. وَقَال معاوية بن صالح : قال لي أَحْمَد بْن حنبل: هو كذّاب. وَقَال معاوية أيضاً عَن يحيى ابْن مَعِين: ضعيف. وعنه أيضاً قال: ليس بثقة. وقَال مسلم : متروك الحديث. وَقَال النَّسَائي: ليس بثقة[18].
ووثقه بعضهم قال إبراهيم الحربي، قال: الواقدي أمين الناس على أهل الإسلام. قال الدَّراوَرْدِي : ذاك أمير المؤمنين في الحديث. وقَال إبراهيم الحربي : سمعت مصعبا الزبيري، وسئل عن الواقدي، فقال: ثقة مأمون[19]. وقال الخطيب البغدادي : قَدِمَ الواقديُّ بغداد، ووَلِيَ قضاءَ الجانب الشرقي فيها، وهو ممن طَبَّقَ شَرْقَ الأرض وغَرْبها ذِكْره، ولم يخف على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناس أمرُه، وسارت الرُّكْبان بكُتبه في فنون العلم من المغازي والسِّيَر، والطبقات وأخبار النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والأحداث التي كانت في وَقْته، وبعد وفاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكُتب الفقه، واختلاف النَّاس في الحديث، وغير ذلك، وكان جَوادًا كريمًا مَشْهورًا بالسَّخَاءِ[20]. وقال ابن سعد : كَانَ عَالِمًا بِالْمَغَازِي وَالسِّيَرَةِ وَالْفُتُوحِ وَبِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَحْكَامِ وَاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ , وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ فِي كُتُبٍ اسْتَخْرَجَهَا وَوَضَعَهَا وَحَدَّثَ بِهَا[21].وقال ابن حجر العسقلاني: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه[22]. وقال الذهبي : محمّد بنُ عُمَرَ بنِ وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ مَوْلاَهُمْ الوَاقِدِيُّ، المَدِيْنِيُّ، القَاضِي، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ وَالمَغَازِي، العَلاَّمَةُ، الإِمَامُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ عَلَى ضَعفِهِ، المُتَّفَقِ عَلَيْهِ. وَجَمَعَ فَأَوعَى، وَخَلَطَ الغَثَّ بِالسَّمِيْنِ، وَالخَرَزَ بِالدُّرِّ الثَّمِيْنِ،فَاطَّرَحُوهُ لِذَلِكَ، **وَمَعَ هَذَا، فَلاَ يُسْتَغْنَى عَنْهُ فِي المَغَازِي، وَأَيَّامِ الصَّحَابَةِ، وَأَخْبَارِهِم**[23].
وقال الدكتور إحسان عباس : ويتبين لنا أن في رواة ابن سعد ثلاثة على الأقل يضعّفهم أهل الحديث، وهم: هشام بن محمد بن السائب الكلبي -وإن كان عندهم أوثق من أبيه- ولكنه يروي عن أبيه، وكان ابن سعد يعرف أن المحدثين يضعّفونه. ثم الواقدي نفسه فقد اتهموه بأنه أغرب على الرسول بعشرين ألف حديث وأنه كان يروي المناكير. والثالث أبو معشر هذا المذكور. غير أنهم جميعاً يوثّقون في السيرة والمغازي. وهذا الانفصال بين الحديث من ناحية والسير والأخبار والمغازي من ناحية أخرى أمر يستحق النظر. ولعل التحري الدقيق يثبت أن المحدثين الذين جرحوا هؤلاء المؤرخين كانوا ينظرون من زاوية خاصة، لعلها ضيّقة محدودة، آية ذلك أن الواقدي نفسه وهو ما يهمنا هنا - لأن أكثر علم ابن سعد مأخوذ عنه - كان موثّقاً عند فريق كبير من المحدثين فكان ابن سلام الجمحي يقول: " محمد بن عمر الواقدي عالم دهره " وكان الإمام مالك يسأله إذا أشكل عليه أمر، وقال فيه الدراوردي " ذلك أمير المؤمنين في الحديث " وقال مصعب الزبيري " والله ما رأينا مثله قط "، إلى غير ذلك من شهادات الأئمة الأعلام فيه. وقد كان الواقدي ذا إحساس عميق بمهمة المؤرخ وواجبه وحدوده. وحسبنا شاهداً على ذلك أنه عند تأريخه المغازي لم يترك موضعاً حدثت فيه غزاة إلا كان يذهب لمعاينته، وقد شهد بعضهم أنه رآه وهو ذاهب إلى حنين ليرى موضع الوقعة. وأكبر ما عابه عليه المحدثون شيء اتبعه ابن سعد تلميذه أيضاً وهو جمع أسانيد كثيرة وإيراد متن واحد لها، وإدخال حديث الرجال بعضهم في بعض، مبتغياً بذلك الإيجاز إذا كثرت الروايات وتشابهت)[24]. وخلاصة هذه الأقوال أنّ الواقدي إمام في المغازي والسير وأخبار الناس ضعيف في الحديث كما هو رأي جمهور علماء الجرح والتعديل.
**العلة الثانية** : جمع الواقدي الأسانيد المتعددة للخبر الواحد. قال ابن رجب الحنبلي: وَلَكِنَّ السُّدِّيَّ مُخْتَلِفٌ فِي أَمْرِهِ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُنْكِرُ عَلَيْهِ جَمْعَهُ الْأَسَانِيدَ الْمُتَعَدِّدَةَ لِلتَّفْسِيرِ الْوَاحِدِ، كَمَا كَانَ هُوَ وَغَيْرُهُ

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



يُنْكِرُونَ عَلَى الْوَاقِدِيِّ جَمْعَهُ الْأَسَانِيدَ الْمُتَعَدِّدَةَ لِلْحَدِيثِ الْوَاحِدِ([25]). ومن كان يفعل هذا محمد بن إسحاق صاحب السيرة النبوية . قال أيوب بن إسحاق بن سامري سألت أحمد فقلت له: يا أبا عبد الله إذا انفرد بن إسحاق بحديث تقبله؟ قال : لا والله إني رايته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا([26]).

**دراسة رواية عائشة أم المؤمنين – رضي الله عنها-**

روى ابن سعد في كتابه الطبقات هذا الخبر عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها- من طريق محمد بن عمر قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.....
قلت : إسناده ضعيف في إسناده ( محمد بن عمر الواقدي ) ضعيف كما مرّ سابقاً.

**دراسة رواية عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما –**

روي هذا الخبر عن ابن عباس –رضي الله عنهما- من طرق عدة ، وهي على النحو الآتي:
الطريقة الأولى : رواها ابن سعد من طريق محمد بن عمر قال : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما- **.....** قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف أيضاً لما فيه من العلل الآتية :
**العلة الأولى** : في إسناده الواقدي وهو ضعيف كما مرّ سابقاً.
**العلة الثانية** : في إسناده ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ – هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبية الأشهلي- ضعيف قال البُخارِيّ: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري: مدني، يحدث عن داود بن الحصين، منكر الحديث. وقال النسائي : ضعيف([27]).
**العلة الثالثة** : الانقطاع في إسناده داود بن الحصين لم يسمع من ابن عباس –رضي الله عنها – ولد داود سنة 63 ه ومات سنة 135ه. قال المزي : مات سنة خمس وثلاثين ومئة. وزاد الواقدي: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة([28]). فعلى هذا يكون داود بن الحصين ولد سنة 63ه، ومات ابن عباس سنة 68 ه، أو 69 ه ، أو 70ه([29]). فيكون لداود من العمر خمس أو سبع سنين ، وهذا يرجح عدم سماعه من ابن عباس . وقال ابن عدي : وهذا الحديث ليس البلاء من داود فإن داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقة، والراوي عنه ابن أبي حبيبة ، وداود هذا له حديث صالح، وَإذا روى عنه ثقة فهو صحيح الرواية إلاَّ أن يروي عنه ضعيف فيكون البلاء منهم لا منه مثل بن أبي حبيبة هذا، وإبراهيم بن أبي يَحْيى. كان عند إبراهيم عنه نسخة طويلة([30]).
**العلة الرابعة** : داود بن الحصين ضعيف في عكرمة. قال ابن حجر العسقلاني: داود ابن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج من السادسة مات سنة خمس وثلاثين([31]). وقال الذهبي: قال الحسين بن شجاع: سمعت علي بن المديني يقول: مرسل الشعبي ، وسعيد بن المسيب أحب إلى من داود عن عكرمة، عن ابن عباس. وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة. وقال النسائي: ليس به بأس.وقال ابن حبان في الثقات: كان يذهب مذهب الشراة – أي الخوارج - ، ولم يكن داعية. وقال عباس الدوري: كان داود بن الحصين عندي ضعيفاً، فقال لي يحيى: ثقة. وقال ابن معين - مرة: ليس به بأس([32])
**الطريقة الثانية :**
أولاً: روى كل من عبد الرزاق في مصنفه ، وأحمد في المسند، والطبري في تفسيره ، والطبراني المعجم الكبي ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد هذا الخبر من طريق عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مِقْسَمًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.....
اختلف العلماء في الحكم على هذا الخبر فمنهم من حسّنه كالإمام ابن كثير ، والهيثمي ، وابن حجر العسقلاني ، ومن المعاصرين الشيخ محمد الغزالي([33]).قال الإمام ابن كثير : وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ مَا رُوِيَ فِي قِصَّةِ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى فَمِ الْغَارِ، وَذَلِكَ مِنْ حِمَايَةِ اللَّهِ رَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ([34]). وقال الهيثمي : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْجَزَرِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 12

غَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ([35]). وقال ابن حجر العسقلاني : وَذكر أَحْمد من حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ قَالَ : تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ([36]). ومنهم من ضعّفه كالشيخ شعيب الإرناؤوط ، والألباني . قال الشيخ شعيب الإرناؤوط : إسناده ضعيف، لضعف عثمان الجزري([37]). وقال الشيخ الألباني : وفي تحسينه نظر: فإنّ عثمان الجزري وهو ابن عمرو بن ساج، قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: 3/ 1/ 162) عن أبيه: لا يحتجّ به. وقال العقيلي: «لا يتابع في حديثه» ولهذا قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) : فيه ضعف. ولا تقوّيه الشواهد التي ذكرها ابن كثير وابن حجر من رواية الحسن البصري؛ فإنّه- مع كونه مرسلاً- فيه بشار الخفاف، وهو ابن موسى، وليس بثقة كما قال ابن معين، والنّسائي، وضعّفه غيرهما([38]).

قلت : بعدعرض أقوال العلماء في الحكم على هذا الخبر، فقد ترجح عندي قول من حكم عليه بالضعف ؛ لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده عثمان الجزري ضعيف ضعّفه الإمام أحمد . قال ابن أبي حاتم الرازي : عثمان الجزرى ويقال له عثمان المشاهد([39]) ، روى عن مقسم ، روى عنه معمر والنعمان بن راشد. قال أبو بكرالأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن عثمان الجزرى فقال: روى أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه([40]) .وقد أشار الشيخ شعيب الإرناؤوط –رحمه الله- إلى الوهم الذي وقع فيه كل من الهيثمي ، وأحمد شاكر ، وحبيب الرحمن فظنوه عثمان بن عمرو بن ساج الجزري المترجم في "التهذيب"([41]) . قلت : وممن وقع في هذا الوهم أيضاً الشيخ الألباني حيث قال : وفي تحسينه نظر: فإنّ عثمان الجزري وهو ابن عمرو بن ساج، قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: 3/ 1/ 162) عن أبيه: لا يحتجّ به. وقال العقيلي: «لا يتابع في حديثه» ولهذا قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) : فيه ضعف([42]).

**العلة الثانية** : في إسناده مقسم بن بجرة. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعّفه. قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيه . وقال العجلي: مكي تابعي ثقة . وقال يعقوب بن سفيان، والدارقطني: ثقة . وقال ابن سعد في الطبقات : كان كثير الحديث ضعيفاً. وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وذكره البخاري في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً بل ساق حديث شعبة ، عن الحكم، عن مقسم في الحجامة : وقال إن الحكم لم يسمعه منه . وأما ابن حزم فقال: ليس بالقوي([43])

الطريقة الثالثة: وروى كل من أحمد في المسند ، وابن أبي حاتم الرازي في تفسيره- هذا الخبر من طريق أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.....

حكم الشيخ شعيب الأرناوط على إسناد هذا الخبر بالضعف فقال : إسناده ضعيف بهذه السياقة، أبو بلج- واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم-، وإن وثقه غير واحد، فقد قال فيه البخاري: فيه نظر، وأعدل الأقوال فيه أنه يقبل حديثه فيما لا ينفرد به كما قال ابن حبان في "المجروحين"، وفي متن حديثه هذا ألفاظ منكرة، بل باطلة لمنافرتها ما في الصحيح، ولبعضه الآخر شواهد([44])..وقال الشيخ شعيب أيضاً: قصة نوم علي- رضي الله عنه- في فراش رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-َ رويت في كتب السير وغيرها، وليس فيها إسناد قائم([45]).

قلت : إسناد هذا الحديث ضعيف لما في من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده ( أبو بلج : يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم). اختلف العلماء في الحكم عليه ، فمنهم من ضعّفه ، ومنهم من وثقه. قال البُخاريّ: فيه نظر. وقال السعدي: غير ثقة([46]). وقال ابن حبان : كَانَ مِمَّن يُخطئ لم يفحش خَطؤُهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك وَلَا أَتَى مِنْهُ مَا لَا يَنْفَكّ الْبشر عَنهُ فيسلك بِهِ مَسْلَك الْعُدُول فَأرى أَن لَا يحْتَج بِمَا انْفَرد من الرِّوَايَة وَهُوَ مِمَّن أستخير الله فِيهِ([47]). وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق ربما أخطأ([48]).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



**العلة الثانية** : ا تفرد ( أبو بلج : يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم) برواية هذا الخبر.قال ابن حبان : فَأرى أَن لَا يحْتَج بِمَا انْفَرد -أي أبو بلج- من الرِّوَايَة([49]).

الطريقة الرابعة: وروى البيهقي في دلائل النبوة هذا الخبر قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَحْبُوبٍ الدِّهَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف جداً لما فيه من العلل الاتية :

**العلة الأولى** : في إسنادة محمد بن مروان السدي الكوفي – السدي الصغير- صاحب الكلبي متهم بالكذب. قال البخاري: سكتوا عنه، وهو مولى الخطابيين، لا يكتب حديثه البتة. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: أدركته وقد كبر فتركته. وقال ابن عدي: الضعف على روايته بيّن([50]).

**العلة الثانية :** في إسناده (الكلبي) محمد بن السائب أبو النضر الكوفي المفسر النسابة الإخباري.متروك الحديث . قال سفيان: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: انظر كل شئ رويت عني عن ابن عباس فلا تروه. وقال البخاري: أبو النضر الكلبي تركه يحيى وابن مهدي. قال البخاري: قال على: حدثنا يحيى، عن سفيان، قال لي الكلبي: كل ما حدثتك عن أبي صالح فهو كذب. قال ابن عدي: وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة، ورضوه في التفسير، وأما في الحديث فعنده مناكير، وخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس. وقال ابن حبان: كان الكلبي سبائياً من أولئك الذين يقولون إن علياً لم يمت، وإنه راجع إلى الدنيا ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا أمير المؤمنين فيها. وعن ابن معين قال : الكلبي قال ليس بثقة. وقال الجوزجاني وغيره: كذاب. وقال الدارقطني وجماعة: متروك.وقال ابن حبان: مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الأغراق في وصفه. يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس - التفسير. وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع منه الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها.لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الإحتجاج به؟([51]).

**العلة الثالثة** : في إسناده أبو صالح باذام ضعيف. قال الذهبي : تابعي ضعفه البخاري. وقال النسائي: باذام ليس بثقة. وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شئ إلا فسره لى. وعن سفيان، قال: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: كلما حدثتك كذب([52]). وقال ابن حجر العسقلاني: باذام بالذال المعجمة، ويقال آخره نون، أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف ، مدلس، يرسل([53]).

**العلة الرابعة** : الانفقطاع والإرسال. فلم يسمع أبو صالح من ابن عباس. قال ابن حبان : وأبو صالح لم ير ابن عباس، ولا سمع منه شيئاً([54]).

الطريقة الخامسة : روى أبو نعيم الأصبهاني في كتابه دلائل النبوة قال : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَنْ لَا يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -. روى أبو نعيم هذا الخبر من ثلاثة طرق هي :

الإسناد الأول : روى أبو نعيم قال : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَنْ لَا يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من ضعّفه كالبرقانى، ومنهم من وثّقه كالخطيب، وأبو نعيم([55]).

**العلة الثانية** : في إسناده محمد بن إسحاق . قال ابن حجر العسقلاني: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي. صدوق يدلس، ورمي بالتشيع ، والقدر([56]).



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 14

**العلة الثالثة** :الجهالة في إسناده فقد قال محمد بن إسحاق: حدثني مَنْ لَا يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا. لكنه رواه من طريق آخر مصرّحاً بالسماع فقال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ. لكنها طريق ضعيفة كما سيأتي الكلام على الإسناد الآتي.

**العلة الرابعة** : في إسناده أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من حكم عليه بقوله : صدوق ، أو صدوق فيه غفلة ، ومنهم من ضعّفه فقد كذّبه يحيى ابن معين ، وفي روايته عن إبراهيم بن سعد المغازي نكارة. قال ابن عدي :أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد بْنِ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي. رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَغَازِي، وأُنْكِرَتْ عَلَيْهِ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَرَّادِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَتَيْتُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد بْنِ أَيُّوبَ و، أنا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَهَا مِنْهُ، يَعْنِي –الْمَغَازِي- فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَخَذْتَهَا: سَمَاعًا، أَوْ عَرْضًا؟ قَالَ: فَقال لي: سَمِعْتُهَا، فَاسْتَحْلَفْتُهُ فَحَلَفَ لِي، فَسَمِعْتُهَا مِنْهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْئًا اطَّلَعْتُ مِنْهُ فِيهِ عَلَى سَمَاعِهِ فِيمَا ادَّعَى، فَتَرَكْتُهَا فَلَسْتُ أُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْئًا. وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمد هَذَا أَثْنَى عَلَيْهِ أحمد وعلي، وتكلم فِيهِ يَحْيى، وَهو مَعَ هَذَا كُلِّهِ صَالِحُ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ([57]). وقال الذهبي : صدوق، حدث عنه أبو داود والناس. ليّنه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد ،وعلى، وله ما ينكر. وروى إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين، قال: هو كذاب([58]). وقال ابن حجر العسقلاني: أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة([59]). وقال أيضاً: وقال يعقوب بن شيبة: "ليس من أصحاب الحديث وإنما كان وراقا فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق لبعض البرامكة, وأنه أمره أن يأتي إبراهيم فيصححها, فزعم أنه قرأها له([60]).

الإسناد الثاني: روى أبو نعيم قال: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، قَالَ: ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ..... قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ضعيف . قال الخطيب البغدادي: الفضل بْن غانم، أَبُو علي الخزاعي:مروزي سكن بغداد وَحَدَّثَ ، سئل يحيى بْن معين عَنِ الفضل بْن غانم الذي يحدث عَنْ سلمة بالمغازي فقال: ضعيف ليس بشيء. وقال الدارقطني : الفضل بْن غانم ليس بالقوي([61]).

**العلة الثانية** : في إسناده سلمة بن الفضل الأبرش، قاضى الرى، وراوي المغازى، عن ابن إسحاق. يكنى أبا عبد الله. ضعّفه ابن راهويه. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال ابن معين: كتبنا عنه، وليس في المغازى أتم من كتابه. وقال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: لم أجد لسلمة ما جاوز الحد في الانكار. وقال ابن المديني: ما خرجنا من الرّي حتى رمينا بحديث سلمة. وروى عباس، عن ابن معين، قال: سلمة الابرش رازى يتشيع، قد كتب عنه، وليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال أبو زرعة: كان أهل الرى لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه([62]). وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ([63]).

الإسناد الثالث: روى أبو نعيم قال : وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ قَالَ: ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ.....قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف أيضاً ، في إسناده الفضل بن غانم ، وسلمة بن الفضل، وكلاهما ضعيف كما مرّ سابقاً، وفيه الكلبي كذّاب كما مرّ في الطريقة الرابعة آنفة الذكر.

**دراسة رواية عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ**

روى ابن سعد في كتابه الطبقات هذا الخبر عن عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَة من طريق محمد بن عمرالواقدي قال : وَحَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ....قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده محمد بن عمر الواقدي ضعيف كما مرّ سابقاً.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



**العلة الثاني**: في إسناده قدامة بن موسى اختلف العلماءفي الحكم عليه فمنهم من وثّقه ، ومنهم من ضعّفه. فقد وثّقه كل من يحيى بن معين ، وأبي زرعة ، وابن حبان ، وابن حجر العسقلاني([64]). وقال الذهبي : ذكره البخاري، وابن أبي حاتم فسكتا عن حاله، فلا حجة بانفراده([65]). قلت : نعم ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً([66]). وأما ابن أبي حاتم فقد نقل توثيقه كما مرّ سابقاً لكن كلام الذهبي مشعر بتضعيفة خاصة أنه تفرد بالرواية هنا.

**العلة الثالثة** : الانقطاع والإرسال فعائشة بنت قدامة اختلف العلماء في سماعها من النبي- صلى الله عليه وسلم – فذهب ابن سعد إلى عدم سماعها منه ، وأثبت سماعها ابن حجر العسقلاني. قال ابن حجر العسقلاني : عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية. تقدم نسبها في ترجمة عمها عثمان بن مظعون، قال أبو عمر: من المبايعات، تعد من أهل المدينة. قلت: إنما هي مكية، والبيعة المذكورة كانت بمكة([67]). وذكرها ابن سعد في تسْمِيَةُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَرْوِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلّى الله عليه وسلم- وَرَوَيْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِ وَغَيْرِهِنَّ([68]). ثم قال ابن حجر : أخرج أبو نعيم من وجه آخر بهذا السند حديثين عن عائشة بنت قدامة تقول في كل منهما: سمعت رسول اللَّه -صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم - يقول، وهو يردّ على ابن سعد في ذكره لها فيمن لم يرو عن النبي -صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم-، ووقع عنده أمها فاطمة بنت سفيان، ولعله من النسخة. والصواب رائطة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ خزاعية([69]).

**دراسة رواية سراقة بن جعشم**

روى ابن سعد في كتابه الطبقات هذا الخبر عن سراقة بن جعشم من طريق محمد بن عمر الواقدي قال : وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ.....قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده محمد بن عمر الواقدي ضعيف كما مرّ سابقاً.

**العلة الثانية :** أنّ الواقدي كان يقلب حديث يونس عن الزهري فيقول: عن معمر ، عن الزهري. قال الإمام أحمد : كان الواقدي بعث إلى المنبهي يستعير كتبه يقول: يدخلها في كتبه، وكنا نرى أن عنده كتبا من كتب الزُّهْرِيّ، فكان يحمل، وربما قال: يجمع يقول فلان وفلان عن الزُّهْرِيّ حديث نبهان، عن معمر، والحديث لم يروه معمر، إنما هو حديث يونس حَدَّثَنَاه عَبْد الرَّزَّاقِ، عن يونس كان يحمل الحديث ليس هو من حديث معمر. قال: وسمعت أبي مرة أخرى يقول: ما أشك في الواقدي أنه كان يقلبها، يعني الأحاديث يقول: يحمل حديث يونس على معمر. وقال يحيى بن معين : **كان** يقلب حديث يونس يغيرها عن معمر ليس بثقة**([70]).**

**دراسة الآثار**

روي هذا الخبر من التابعين كل من علي بن الحسين ، ومحمد بن كعب القرظي، وعروة بن الزبير، والسدي، وفيما دراسة هذه الآثار على النحو الآتي:

**دراسة رواية عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ –رضي الله عنهما-**

روى الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين قال : وَقَدْ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ.....



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 16

قلت : رواه الحاكم في مستدركه. وسكت عنه الذهبي في كتابه التلخيص([71]).وإسناده ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده قيس بن الربيع الأسدي.اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من وثّقه ، ومنهم من ضعّفه . قال ابن حجر العسقلاني: قيس ابن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به([72]). وقال أيضاً: وسئل أحمد لم ترك الناس حديثه فقال كان يتشيع ويخطيء في الحديث .وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة وقال بن سعد كان كثير الحديث ضعيفا فيه وقال أبو أحمد الحاكم ليس حديثه بالقائم وقال الدارقطني ضعيف الحديث([73]).

**العلة الثانية** : في إسناده حكيم بن جبير ضعيف ، رمي بالتشيع([74]).

**دراسة رواية محمد بن كعب القرظي**

روى هذ الخبر أبو نعيم الأصفهاني في كتابه دلائل النبوة قال:حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: اجْتَمَعُوا لَهُ وَفِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وهُمْ عَلَى بَابِهِ...([75]) قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية **:**

**العلة الأولى** : في إسناده حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من ضعّفه كالبرقاني، ومنهم من وثّقه كالخطيب، وأبو نعيم كما مرّ سابقاً.

**العلة الثانية** : في إسناده محمد بن إسحاق. صدوق يدلس، ورمي بالتشيع ، والقدر. كما مرّ سابقاً.

**العلة الثالثة** : في إسناده أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من حكم عليه بقوله : صدوق ، أو صدوق فيه غفلة ، ومنهم من ضعّفه فقد كذّبه يحيى ابن معين ، وفي روايته عن إبراهيم بن سعد المغازي نكارة كما مرّ سابقاً.

**العلة الرابعة** : الإرسال فمحمد بن كعب القرظي من التابعين. قال ابن حجر العسقلاني: محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني . وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقد قال البخاري :إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك([76]).

العلة الرابعة: جمع أبو نعيم الأصفهاني لأسانيد هذا الخبر الواحد . قال ابن رجب الحنبلي: وَلَكِنَّ السُّدِّيَّ مُخْتَلِفٌ فِي أَمْرِهِ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُنْكِرُ عَلَيْهِ جَمْعَهُ الْأَسَانِيدَ الْمُتَعَدِّدَةَ لِلتَّفْسِيرِ الْوَاحِدِ، كَمَا كَانَ هُوَ وَغَيْرُهُ يُنْكِرُونَ عَلَى الْوَاقِدِيِّ جَمْعَهُ الْأَسَانِيدَ الْمُتَعَدِّدَةَ لِلْحَدِيثِ الْوَاحِدِ.

**دراسة رواية السدي الكبير**

روى الطبري في تفسيره قال : حدثني محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن مفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"، قال: اجتمعت مشيخة قريش يتشاورون في النبيّ- صلى الله عليه وسلم- ....

قلت : إسنلدهذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده أحمد بن المفضل . قال الأزدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، صدوق([77]).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



**العلة الثانية** : في إسناده اسباط بن نصر الهمداني . قال ابن حجر العسقلاني: صدوق كثير الخطأ يغرب([78]).

**العلة الثالثة** : في إسناده إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير -كان يقعد في سدة باب الجامع فسمى السدي- . رمي بالتشيع ،وكان يشتم السلف. قال الذهبي : ورمى السدي بالتشيع. وقال الجوزجاني: حدثت عن معتمر، عن ليث، قال: كان بالكوفة كذابان، فمات أحدهما: السدي والكلبي. وقال حسين بن واقد المروزي: سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه قلت: وهو السدي الكبير، فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان([79]). وقال العقيلي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُ السُّدِّيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَحَدَّثَنِي بِهَا فَلَمْ أُتِمَّ مَجْلِسِي حَتَّى سَمِعْتُهُ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ([80]).

**درسة رواية عروة بن الزبير**

روى البيهقي في كتابه دلائل النبوة قال : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعْدَ الْحَجِّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ.... قلت : إسناد هذا الخبر ضعيف لما فيه من العلل الآتية :

**العلة الأولى** : في إسناده عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى النحوي، أبو محمد، صاحب يعقوب الفسوى. اختلف العلماء في الحكم عليه فمنهم من وثّقه ، ومنهم من ضعّفه . قال اللالكائى : ضعيف ([81]). وقال الذهبي: كان ثقة([82]).

**العلة الثانية** : في إسناده عبد الله بن لهيعة مدلّس ، ولم يصرح بالسماع . قال ابن حجر العسقلاني: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلّط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون([83]).

**العلة الثالثة** : الانقطاع والإرسال فالحديث مروي عن عروة بن الزبير قال : بلغنا.

**دراسة رواية الثعلبي**

قال الثعلبي **:** ورأيت في الكتب إن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- لما أراد الهجرة خلف علي ابن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده فأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه -صلّى الله عليه وسلّم-

قلت : ذكر هذا الخبر الثعلبي في تفسيره ، وهو خبر مكذوب ومردود لما فيه من العلل الآتية **:**

**العلة الأولى** : الإرسال والانقطاع . فقد قال الثعلبي: ورأيت في بعض الكتب ... ولم يسند هذا الخبر.

**العلة الثانية** : أن الثعلبي ينقل في كتابه – من كتب التفسير- الصحيح ، والضعيف ، والموضوع .قال: ابن تيمية : والثعلبي([84]) هو في نفسه كان فيه خير ودين، وكان حاطب ليل، ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح ، وضعيف، وموضوع([85]).

**العلة الثالثة** : حكم ابن تيمية على هذا الخبر بالوضع فقال : هذا الخبر كَذِبٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالسِّيَرَةِ ، وَالْمَرْجِعُ إلَيْهِمْ فِي هَذَا الْبَابِ([86]).

**ثانياً: دراسة متن رواية نوم علي بن أبي طالب-ضي الله عنه- في فراش النبي- صلى الله عليه وسلم-**



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 18

حكم الشيخ شعيب الإرناؤوط على متن هذه الرواية بالنكارة فقال : ( وفي متن حديثه هذا ألفاظ منكرة، بل باطلة لمنافرتها ما في الصحيح، ولبعضه الآخر شواهد)([87]). قلت : لقد وقع الاضطراب والاختلاف في ألفاظ هذا الخبر على النحو الآتي : فقد رواه ابن سعد بلفظ ( وَحَضَرَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ كَبِيرٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ مُشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ فِي بَتٍّ).بينما هو في رواية أحمد ، والطبري من رواية ابن عباس، وعبد الرزاق في مصنفه عن عروة ، والخطيب البغدادي قي تاريخه عن ابن عباس بزيادة ( فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ)، وفي أخرى عند أبي نعيم في كتابه الدلائل عن ابن عباس ، والبيهقي في كتابه الدلائل من طريق محمد بن إسحاق بلفظ ( فَجَعَلَ يَنْثُرُ ذَلِكَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَاتِ ( يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} ( سورة يس : آية رقم 2)، وعند الثعلبي في تفسيرة بلفظ ( فبات على فراشه –يفديه- نفسه ويؤثره بالحياة ). وكذلك وقع الاختلاف في وقت خروجه –صلى الله عليه وسلم- ففي رواية البيهقي في كتابه الدلائل عن الزهري ( فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبُو بَكْرٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قِبَلَ الْغَارِ غَارِ ثَوْرٍ، وَهُوَ الْغَارُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي الْكِتَابِ، وَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَرَقَدَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُوَارِي عَنْهُ). بينما في رواية البخاري في صحيحه بأنه ظهرا فقد روى البخاري عن عائشة –رضي الله عنه-فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي الخُرُوجِ إِلَى المَدِينَةِ، لَمْ يَرُعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظُهْرًا([88]). وعند البخاري عن عاشة أيضاً بلفظ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ([89]).ووقعت في ألفاظ هذا الخبر ألفاظ منكرة باطلة كما في رواية أحمد في المسند عن ابن عباس عن النبي – صلى اله عليه وسلم- فَقَالَ: " أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... وأَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي..... و" مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ. قال ابن تيمية في الحكم على هذه الألفاظ : ( وفِيهِ أَلْفَاظٌ هِيَ كَذِبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَقَوْلِهِ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ» ، لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي.فَإِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَهَبَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ غَيْرُ عَلِيٍّ، كَمَا اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعَلِيٌّ مَعَهُ وَخَلِيفَتُهُ غَيْرُهُ، وَغَزَا بَعْدَ ذَلِكَ خَيْبَرَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَخَلِيفَتُهُ بِالْمَدِينَةِ غَيْرُهُ، وَغَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ وَعَلِيٌّ مَعَهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ غَيْرُهُ، وَغَزَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ وَخَلِيفَتُهُ بِالْمَدِينَةِ غَيْرُهُ،[وَحَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَعَلِيٌّ مَعَهُ وَخَلِيفَتُهُ بِالْمَدِينَةِ غَيْرُهُ ، وَغَزَا غَزْوَةَ بَدْرٍ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَخَلِيفَتُهُ بِالْمَدِينَةِ غَيْرُهُ.وَكُلُّ هَذَا مَعْلُومٌ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ وَبِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَكَانَ عَلِيٌّ مَعَهُ فِي غَالِبِ الْغَزَوَاتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ.فَإِنْ قِيلَ: اسْتِخْلَافُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْتَخْلِفُ إِلَّا الْأَفْضَلَ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ مَفْضُولًا فِي عَامَّةِ الْغَزَوَاتِ، وَفِي عُمْرَتِهِ وَحَجَّتِهِ، لَا سِيَّمَا وَكُلُّ مَرَّةٍ كَانَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ عَلَى رِجَالٍ مُؤْمِنِينَ، وَعَامَ تَبُوكَ مَا كَانَ الِاسْتِخْلَافُ إِلَّا عَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَمَنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا أَوْ مُتَّهَمٍ بِالنِّفَاقِ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ آمِنَةً لَا يُخَافُ عَلَى أَهْلِهَا، وَلَا يَحْتَاجُ الْمُسْتَخْلَفُ إِلَى جِهَادٍ كَمَا يَحْتَاجُ فِي أَكْثَرِ الِاسْتِخْلَافَاتِ.وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: " «وَسَدَّ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ» " فَإِنَّ هَذَا مِمَّا وَضَعَتْهُ الشِّيعَةُ عَلَى طَرِيقِ الْمُقَابَلَةِ ، فَإِنَّ الَّذِي فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: " «إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتْ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ»([90])، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: " «أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي» " فَإِنَّ هَذَا مَوْضُوعٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ، وَالَّذِي فِيهِ مِنَ الصَّحِيحِ لَيْسَ هُوَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ، بَلْ وَلَا مِنْ خَصَائِصِ عَلِيٍّ، بَلْ قَدْ شَارَكَهُ فِيهِ غَيْرُهُ، مِثْلَ كَوْنِهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِثْلَ اسْتِخْلَافِهِ وَكَوْنِهِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَمِثْلَ كَوْنِ عَلِيٍّ مَوْلَى مَنِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَوْلَاه فَإِنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُوَالٍ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمِثْلَ كَوْنِ (بَرَاءَةٌ) لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ; فَإِنَّ هَذَا يَشْتَرِكُ فِيهِ جَمِيعُ الْهَاشِمِيِّينَ، لِمَا رُوِيَ أَنَّ الْعَادَةَ كَانَتْ جَارِيَةً بِأَنْ لَا يَنْقُضَ الْعُهُودَ وَيَحِلَّهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ الْمُطَاعِ)([91]).

**الخاتمة**

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



بعد هذه الجولة في تخريج رواية نوم عليّ بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم – في حادثة الهجرة النبوية من كتب الحديث الشريف ، وكتب السيرة النبوية ، ودراستها إسناداً ومتناً وفق قواعد المحدّثين ، والحكم عليها من حيث الصحة أو الضعف فقد تبين لي بأنها رواية ضعيفة من جميع طرقها فلا تخلو طريق منها من ضعف أو علّة.

**النتائج**

أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١- ورد خبر نوم عليّ بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم – في العديد من المصادر الحديثيّة وغيرها فرواه عبد الرزاق في مصنفه، والإمام أحمد في مسنده ، والحاكم في مستدركه، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن سعد في كتابه الطبقات ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وأبو نعيم الأصفهاني في كتابه الدلائل، والبيهقي في كتابه الدلائل ، وابن أبي حاتم الرازي في تفسيره ، والطبري في تفسيره ، وابن هشام في كتابه السيرة النبوية.

٢- اختلف علماء الحديث - المتقدمون والمتأخرون- في الحكم على هذا الخبر فحسّنه كل من (ابن كثير، والهيثمي ، وابن حجر العسقلاني) ، والشيخ محمد الغزالي من المعاصرين. وضعّفه كل من الشيخ ( شعيب الإرناوط ، والألباني ).

٣- أظهرت الدراسة ضعف رواية نوم عليّ بن أبي طالب –رضي الله عنه- في فراش النبي-صلى الله عليه وسلم – من جميع طرقها فلا تخلو طريق منها من ضعف في أسانيدها ، ونكارة متونها.

٤- أبرزت الدراسة العديد من العلل في هذه الرواية كالإرسال، والانقطاع ، وعدم السماع ، وجمع الأسانيد المتعددة في الخبر الواحد، و التشيع.

التوصيات

١- توصي الدراسة ضرورة العناية بمرويات السيرة النبوية ودراستها من خلال قواعد المحدّثين في دراستهم للحديث النبوي الشريف

٢- توصي الدراسة الباحثين ضرورة تقديم الصحيح من السيرة النبوية، والبعدعن الضعيف، والموضوع منها.

**المصادر والمراجع**


١. ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي ، أبو العباس، (المتوفى: 728هـ- 1328م ) ، **مقدمة في أصول التفسير**، بيروت، لبنان، دار مكتبة الحياة، 1490ه-1980م، ج1، ص31

٢. ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، أبو العباس ، (المتوفى: 728هـ- 1328م)، **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**،تحقيق: محمد رشاد سالم، امعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1406ه- 1986م ، (ط1) ، (ط1)، ج7، ص112

٣. ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ- 965م)، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، حلب ، دار الوعي، (ط1) )، ج3، ص113

٤. ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، (المتوفى: 852هـ- 1449م) ، **تقريب التهذيب**، تحقيق : محمد عوامة، سوريا ، دار الرشيد، 1406ه- 1986م، (ط1) ، ج1، ص498




https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 20

٥. ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل، (المتوفى: 852هـ-1449م) ، **تهذيب التهذيب**، الهند ،مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ، (ط1) ،ج 9، ص43

٦. ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، (المتوفى: 852هـ-1449م) ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،بيروت، دار الكتب العلمية ، 1415ه، (ط1)، ج8، ص236

٧. ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي ، أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ( المتوفى : 852ه-1449م) ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، بيروت ، دار المعرفة، 1379ه، ج7، ص236

٨. ابن رجب: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ-1393م)، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، بيرون ، مؤسسة الرسالة، 1422ه-2001م ، (ط) ، ج1، ص161

٩. ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، أبو عبد الله ، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ-845م) ، **الطبقات الكبرى** ، تحقيق إحسان عباس، بيروت ، دار صادر ، 1968م ، (ط1)، ج1، ص227-228

١٠. ابن عدي : أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ-976م)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، بيروت-لبنان، الكتب العلمية، 1418ه--1997م، ( ط1) ج3، ص560

١١. ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، أبو الفداء، (المتوفى: 774هـ-1373م) ، **البداية والنهاية**، تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،1418 هـ - 1997 م، تاريخ النشر 1424ه-2003م، (ط1)، ج3، ص221

١٢. ابن هشام : وعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 213هـ-828م) ، **السيرة النبوية**، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ج2، ص91

١٣. أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم، (المتوفى: 430هـ-1038م)، **دلائل النبوة** ، تحقيق :الدكتور محمد رواس قلعه جي ، بيروت ، دار النفائس، 1406 هـ - 1986 م،(ط2)، حديث رقم 154 ج1، ص200

١٤. البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ-870م)، **التاريخ الكبير**، حيدر آباد – الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ج7، ص179

١٥. البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(المتوفى : 256ه-870م) ، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله- صلى الله عليه وسلم وسننه- وأيامه** ( صحيح البخاري) ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، 1422ه ، (ط1) –كتاب البيوع –باب إذا اشترى متاعاً أو دابة –حديث رقم 2138 ج3، ص69

١٦. البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ-1066م) ، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، بيروت، دار الكتب العلمية،1405 ه،(ط1) ،ج2، ص196-197

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36




١٧. الثعلبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ-1035م) ، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور،بيروت – لبنان، دار إحياء التراث العربي، 1422، هـ - 2002م، (ط1)، ج2، ص125- 126

١٨. الحاكم : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، أبو عبد الله ، (المتوفى: 405هـ-1014م)، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية، 1411 – 1990م، (ط1) ، كتاب الهجرة ج3، ص5

١٩. حنبل: أحمد بن محمد بن بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الله ،(المتوفى: 241هـ-855م)، **المسند** ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة، 1421ه- 2001م ، (ط1) ،حديث رقم 3251 ، ج5، ص301

٢٠. الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو بكر ، (المتوفى: 463هـ-1072م) ، **تاريخ بغداد وذيوله**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1417ه، (ط1)، حديث رقم 7168 ج13، ص193

٢١. الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، أبو عبد الله ، (المتوفى: 748هـ-1348م) ، **سير أعلام النبلاء**، القاهرة ،دار الحديث، 1427ه-2006م ، ج9، 454

٢٢. الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ**-1348م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382 هـ - 1963 ، (ط1) ، ج2 ، ص5

٢٣. الرازي: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، أبو محمد ، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ-938م) ، **تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم**، أسعد محمد الطيب، المملكة العربية السعوديةمكتبة نزار مصطفى الباز، 1419 هـ، (ط3) ، حديث رقم 10038 ج6، ص1799

٢٤. الرازي: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، أبو محمد، (المتوفى: 327هـ-938م)، **الجرح والتعديل**، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،1271ه-1952م، (ط1)، ج6،ص174

٢٥. السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، أبو القاسم ، (المتوفى: 581هـ-1185م)، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام** ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، 1421هـ/ 2000م، ( ط1)، ج4،ص123-126

٢٦. الصنعاني: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، أبو بك ،(المتوفى: 211هـ-827م) ، **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت ، المكتب الإسلامي، ،1403ه، (ط2) ، حديث رقم 9743 ، ج5، ص384

٢٧. الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ - 923م) ، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م، (ط1) ، حديث رقم15968 ج13، ص497

٢٨. الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ- 971م) ، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (ط2)، حديث رقم 12155 ، ج11، ص417

٢٩. العقيلي: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، أبو جعفر، (المتوفى: 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية،1404ه-1984م، (ط1) ، ج1، ص87




https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 22

٣٠. العلائي: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ-1359م)، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، 1407ه-1986م، (ط2)، ص148

٣١. الغزالي: محمد الغزالي السقا (المتوفى: 1416هـ- 1995م)، **فقه السيرة**، دمشق ، دار القلم، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني، 1427 هـ ، (ط1) ، ص175

٣٢. المزي : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، (المتوفى: 742هـ-1349م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف،بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1400ه- 1980م ،(ط1)، ج 26، ص180 ، 185 ، 188

٣٣. الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن (المتوفى: 807هـ-1405م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة ، مكتبة القدسي، 1414ه-1994م ، ومنبع الفوائد ج7، ص27

Sources and references

1. Ibn Taymiyyah: Ahmad Ibn Abd al-Halim Ibn Abd al-Salam Ibn Abdullah Ibn Abi al-Qasim Ibn Muhammad al-Harani al-Hanbali al-Dimashqi, Abu al-Abbas, (died: 728 AH-845 AD), an introduction to the origins of interpretation, Beirut, Lebanon, Dar Al-Hayat Library, 1490 AH-1980 AD, part 1, p. 31

2. Ibn Taymiyyah: Ahmad Ibn Abd al-Halim Ibn Abd al-Salam Ibn Abdullah Ibn Abi al-Qasim Ibn Muhammad Ibn Taymiyyah al-Harani al-Hanbali al-Dimashqi, Abu al-Abbas, (died: 728 AH-845 AD), the method of the Prophet's Sunnah in refuting the words of the Shia Qadariyya, by the investigator: Muhammad Rashad Salem, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1406 A.H. - 1986 A.D., (1st Edition), (1st Edition), Vol. 7, p. 112

3- Ibn Hibban: Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Muadh bin Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darmi, al-Busti (died: 354 AH - 965 AD), the wounded from the modernists, the weak and the abandoned, achieved by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Aleppo, Dar Al-Wa'i, (1st ed.) )), part 3, p. 113

4. Ibn Hajar al-Asqalani: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed, Abu al-Fadl, (died: 852 AH-1449 AD), Taqbeer al-Tahdheeb, investigation: Muhammad Awamah, Syria, Dar al-Rashid, 1406 AH - 1986 AD, (I 1), part 1, p. 498

5. Ibn Hajar al-Asqalani: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed, Abu al-Fadl, (died: 852 AH-1449 AD), Tahdheeb al-Tahdheeb, India, Nizamya Encyclopedia Press, 1326 AH, (I 1, vol. 9, p. 43)

6. Ibn Hajar Al-Asqalani: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed, Abu Al-Fadl, (died: 852 AH-1449AD), the injury in distinguishing the companions, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 AH, (1st ed.) ), part 8, p. 236

7. Ibn Hajar Al-Asqalani: Ahmad bin Ali, Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, (died: 852 AH-1449AD), Fath Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari, Beirut, Dar Al-Maarifa, 1379 AH, part 7, p. 236

8. Ibn Rajab: Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hassan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (died: 795 AH - 1393 AD), the collector of science and wisdom in explaining fifty hadiths from Jami` al-Kalam, achieved by: Shuaib Arnaout - Ibrahim Bagis Beron, Al-Resala Foundation, 1422 A.H. - 2001 A.D., (I), Part 1, p. 161

9.Ibn Saad: Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashimi with loyalty, Abu Abdullah, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (died: 230 AH-845 AD), al-Tabaqat al-Kubra, achieved by Ihsan Abbas, Beirut, Dar Sader, 1968 AD, (I 1, part 1,) p. 227 -228

10. Ibn Uday: Abu Ahmad ibn Uday al-Jarjani (died: 365 AH - 976 AD), al-Kamel fi Weak al-Rijal, investigated by: Adel Ahmad Abd al-Mawgod - Ali Muhammad Moawad, Beirut - Lebanon, Scientific Books, 1418 AH - 1997 AD, (I 1, part 3) p. 560

11. Ibn Katheer: Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi, Abu Al-Fida, (deceased: 774 AH - 1373 AD), the beginning and the end, achieved by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, 1418 AH - 1997 AD Publishing date 1424 AH-2003 AD, (I 1), Part 3, p. 221

12. Ibn Hisham: and Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Hamiri al-Ma'afry, Abu Muhammad, Jamal al-Din (died: 213 AH-828 AD), the Prophet's biography of Ibn Hisham, investigation: Taha Abd al-Raouf Saad, United Technical Printing Company, vol. 2, p. 91

13. Abu Naim: Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani, Abu Naim, (died: 430 AH-1038 AD), Proofs of Prophecy, investigated by: Dr. Muhammad Rawas Qala Ji, and Abd al-Bar Abbas, Beirut, Dar al-Nafais, 1406 A.H. - 1986 A.D., (2nd Edition), Hadith No. 154 C1, p. 200

14. Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH-870 AD), The Great History, Hyderabad - Deccan, Ottoman Encyclopedia, Volume 7, p. 179

15. Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi (died: 256 AH-870 AD), the complete, authentic chain of narrators from the matters of the Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him and his Sunnahs - and his days (Sahih al-Bukhari). Al-Najat (Illustrated by the Sultanate by adding the numbering numbering of Muhammad Fouad Abdel-Baqi), 1422 AH, (edition,1st)

16. Al-Bayhaqi: Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH-1066 AD), Evidence of Prophecy and Knowledge of the Conditions of the Sahib of Sharia, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1405 AH, (I 1), Part 2, pp. 196-197

17. Al-Thalabi: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (died: 427 AH-1035 AD), disclosure and statement on the interpretation of the Qur'an, investigated by: Imam Abi Muhammad bin Ashour, Beirut - Lebanon, House of Revival of Arab Heritage, 1422 AH - 2002 AD. (I 1), Part 2, p. 125-126

18. Al-Hakim: Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Biya', Abu Abdullah, (deceased: 405 AH-1014 AD), Al-Mustadrak on the Two Sahihs, investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Beirut, Dar Al-Kutub Scientific, 1411 - 1990 AD, (I 1), The Hijrah Book, Part 3, p. 5

19. Hanbal: Ahmed bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al Shaibani, Abu Abdullah, (deceased: 241 AH-855 AD), Al-Musnad, Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD, (I 1)

20. Al-Khatib: Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr, (died: 463 AH-1072 AD), the history of Baghdad and its tails, investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1417 AH, (1st), Hadith No. 7168, part 13, p. 193

21. Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, Abu Abdullah, (deceased: 748 AH - 1348 AD), the life of the nobles, Cairo, Dar al-Hadith, 1427 AH - 2006 AD, vol. 9, 454

22. Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH - 1348 AD), The Balance of Moderation in Criticism of Men, investigated by: Ali Muhammad Al-

Bajawi, Beirut - Lebanon, Dar al-Maarifa for Printing and Publishing, 1382 AH - 1963 , (I 1), C2, p. 5

23. Al-Razi: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, Abu Muhammad, al-Hanzali, al-Razi ibn Abi Hatim (died: 327 AH - 938 AD), the interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim, Asaad Muhammad al-Tayeb, Kingdom of Saudi Arabia, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 H, (3rd Edition), Hadith No. 10038 C6, Pg. 1799

24. Al-Razi: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi ibn Abi Hatim, Abu Muhammad, (deceased: 327 AH-938 AD), Al-Jarh and Editing, India, Edition of the Ottoman Encyclopedia Council, 1271 AH-1952 AD, (I 1) , part 6, p. 174

25. Al-Suhaili: Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili, Abu Al-Qasim, (deceased: 581 AH-1185 AD), Al-Rawd Al-Anf in Explanation of the Prophet's Biography of Ibn Hisham, Abu Al-Qasim Abdul-Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili (deceased: 581 AH), investigation : Omar Abd al-Salam al-Salami, Beirut, House of Revival of Arab Heritage, 1421 AH / 2000 AD, (1st ed., vol. 4, pp. 123-126

26. Al-San'ani: Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' al-Hamiri al-Yamani al-San'ani, Abu Bakr, (died: 211 AH - 827 AD), compiler, investigation: Habib al-Rahman al-Adhami, Beirut, Islamic Bureau, 1403 AH, (2nd edition), Hadith No. 9743, part 5 , p. 384

27. Al-Tabari: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (died: 310 AH - 923 AD), Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, investigated by Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Resala, 1420 AH - 2000 AD, (1st floor), Hadith No. 15968 part 13, pg. 497

28. Al-Tabarani: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (died: 360 AH - 971 AD), The Great Lexicon, investigated by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Cairo, Ibn Taymiyyah Library, (II), Hadith No. 12155, C 11, p. 417

29. Al-Aqili: Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Aqili Al-Makki, Abu Jaafar, (deceased: 322 AH - 934 AD), the great weak, investigated by: Abdel Muti Amin Qalaji, Beirut, Scientific Library, 1404 AH - 1984 AD, (I 1, part 1) , p. 87

30. Al-Ala'i: Salah al-Din Abu Saeed Khalil bin Kikildi bin Abdullah al-Dimashqi al-Ala'i (died: 761 AH - 1359 AD), the collector of collection in

the rulings of correspondence, investigation: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Beirut, World of Books, 1407 AH-1986 AD, (I 2), p 148

31. Al-Ghazali: Muhammad Al-Ghazali Al-Saqqa (died: 1416 AH), Fiqh al-Sira, Damascus, Dar al-Qalam, the graduation of hadiths: Muhammad Nasir al-Din al-Albani, 1427 AH, (1st floor), p. 175

32. Al-Mazi: Youssef bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi, (deceased: 742 AH-1349AD), Refinement of Perfection in the Names of Men, Investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Beirut, Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD, (1st floor), vol. 26, pp. 180, 185, 188.

33. Al-Haythami: Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman, Abu al-Hasan (died: 807 AH - 1405 AD), The Compound of Supplements and the Source of Benefits, investigated by: Husam al-Din al-Qudsi, Cairo, Al-Qudsi Library, 1414 AH-1994AD, and the source of benefits, vol. 7, p. 27

[1] ) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، أبو عبد الله ، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230ه-845م)، **الطبقات الكبرى** ، تحقيق إحسان عباس، بيروت ، دار صادر ، 1968م ، (ط1)، ج1، ص227-228

[2] ) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله (المتوفى: 241هـ-855م) ، **المسند** ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، دار الرسالة ، 1421 هـ - 2001م، (ط1)، حديث رقم (3061) ج 5 ، ص178-181

[3] ) رواه الإمام أحمد في **المسند** حديث رقم 3251 ، ج5، ص301

[4] ) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ -932) ، **جامع البيان في تأويل** القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م، (ط1) ، حديث رقم15968 ج13، ص497

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 1, Art. 36



[5] ) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، أبو محمد ، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ-938م)، **تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم**، أسعد محمد الطيب، المملكة العربية السعوديةمكتبة نزار مصطفى الباز، 1419 هـ، (ط3) ، حديث رقم 10038 ج6، ص1799

[6] )عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، أبو بكر ، (المتوفى: 211هـ**-827م)**، **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت ، المكتب الإسلامي، ،1403ه، (ط2) ، حديث رقم 9743 ، ج5، ص384

[7] ) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو بكر ، (المتوفى: 463هـ - 1072م)، **تاريخ بغداد وذيوله**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1417ه، (ط1)، حديث رقم 7168 ج13، ص193

[8] ) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ-971م)، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (ط2)، حديث رقم 12155 ، ج11، ص417

[9] ) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ-1066م)، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، بيروت، دار الكتب العلمية،1405 ه،(ط1) ،ج2، ص196-197

[10] ) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم، (المتوفى: 430هـ-1038م)، **دلائل النبوة** ، تحقيق : الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، بيروت ، دار النفائس، 1406 هـ - 1986 م،(ط2)، حديث رقم 154 ج1، ص200، و عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، أبو القاسم ، (المتوفى: 581هـ)، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام** ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ-1185م)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، 1421هـ/ 2000م، ( ط1)، ج4،ص123-126، وعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 213ه-828م) ، **السيرة النبوية لابن هشام** ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ج2، ص91

[11] ) البيهقي ، **دلائل النبوة** ج 2، ص464 ، 466 ، 467 )

[12] ) البيهقي ، **دلائل النبوة** ، ج2، ص 469، و ابن هشام ، **السيرة النبوية** ، ج1، ص480، 482



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss1/36 28

) البيهقي ، **دلائل النبوة**، ج2، ص466

)[13]

[14] ) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، أبو عبد الله ، (المتوفى: 405هـ-1014م) ، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية، 1411 – 1990م، (ط1) ، كتاب الهجرة ج3، ص5

)البيهقي، **دلائل النبوة** ، ج2، ص [15]465

) رواه الطبري في تفسيره حديث رقم 19969 ج 13 ، ص498 [16]

[17] ) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ-1035م )، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور،بيروت – لبنان، دار إحياء التراث العربي، 1422، هـ - 2002م، (ط1)، ج2، ص125- 126

[18] ) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ-1349م) ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف،بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1400ه- 1980م ،(ط1)، ج 26، ص180 ، 185 ، 188

) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، ج26، ص189 - [19]191

) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ، ج3، ص[20]213

) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج5، ص[21]425

[22] ) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل ، (المتوفى: 852هـ-1449م) ، **تقريب التهذيب**، تحقيق : محمد عوامة، سوريا ، دار الرشيد، 1406ه- 1986م، (ط1) ، ج1، ص498

[23] ) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، أبو عبد الله ، (المتوفى: 748هـ- 1348م) ، **سير أعلام النبلاء**، القاهرة ،دار الحديث، 1427ه-2006م ، ج9، 454

) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج1، ص[24]7

[25] ) زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ- 1393م)، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، بيرون ، مؤسسة الرسالة، 1422ه-2001م ، (ط) ، ج1، ص161

[26] ) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل، (المتوفى: 852هـ)، **تهذيب التهذيب**، الهند ،مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ ، (ط1) ،ج 9، ص43

[27] ) أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ-976م)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، بيروت-لبنان، الكتب العلمية، 1418ه-1997م، ( ط1) ج3، ص560، وابن حجر العسقلاني ، **تقريب التهذيب** ج1، ص 87

) المزي ، **تهذيب الكمال**، ج3، ص[28]382

) المزي ، **تهذيب الكمال**، ج15، ص[29]162

) ابن عدي ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج3، ص561 [30]

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ج1، ص[31]198

[32] ) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ- 1449م)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382 هـ - 1963 ، (ط1) ، ج2 ، ص5

[33] ) محمد الغزالي السقا (المتوفى: 1416هـ-1995م)، **فقه السيرة**، دمشق ، دار القلم، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني، 1427 هـ ، (ط1) ، ص175

[34] ) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، أبو الفداء، (المتوفى: 774هـ-1373م) ، **البداية والنهاية**، تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،1418 هـ - 1997 م، تاريخ النشر 1424ه-2003م، (ط1)، ج3، ص221

[35] ) نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن (المتوفى: 807هـ- 1405م) ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة ، مكتبة القدسي، 1414ه-1994م ، ومنبع الفوائد ج7، ص27

[36]) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ( المتوفى : 852ه) ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، بيروت ، دار المعرفة، 1379ه، ج7، ص236

) ابن حنبل ، **المسند** ، ج5، ص[37]301

) الغزالي، **فقه السيرة** ، ص[38]175

)المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، ج28، ص462 [39]

[40] ) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، أبو محمد، (المتوفى: 327هـ)، **الجرح والتعديل**، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،1271ه-1952م، (ط1)، ج6،ص174

) ابن حنبل ، **المسند**، ج5، ص[41]302

) الغزالي ، **فقه السيرة** ، ص[42]175

) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج10، ص[43]289

) ابن حنبل ، **المسند** ، ج5، ص[44]181

) ابن حنبل، **المسند** ، ج5، ص185 [45]

) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج9، ص[46]80

[47] ) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ-925م )، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، حلب ، دار الوعي، (ط1)، ج3، ص113

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ج1، ص[48]625

) ابن حبان ، **المجروحين**، ج3، ص[49]113

) الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج4، ص32- [50]33

) ابن حبان ، **المجروحين**، ج2، ص255، والذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج3، ص556- [51]559

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال** ، ج1، ص[52]296

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ج1، ص[53]120

[54] ) ابن حبان ، **المجروحين** ، ج2، ص255، وصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ- 1359م) ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، 1407ه-1986م، (ط2)، ص148

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج 1، ص[55]454

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ج1، ص[56]467

) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، ج1، ص285-[57]287

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج1، ص[58]133

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ج1، ص[59]38

) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج1، ص[60]70

) الخطيب البغدادي ، **تاريخ بغداد**، ج12 ، ص353-- [61]354

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج2، ص[62]192

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ، ج1، ص[63]248

[64] ) ابن أبي حاتم الرازي، **الجرح والتعديل**، ج7، ص 128-129، والمزي، **تهذيب الكمال**، ج23، ص555، وابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج8، ص366 ، وابن حجر العسقلاني، **تقريب لتهذيب** ، ج1، ص454

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج3، ص[65]386

[66] ) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ- 870م)، **التاريخ الكبير**، حيدر آباد – الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ج7، ص179

[67] ) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل، (المتوفى: 852هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،بيروت، دار الكتب العلمية ، 1415ه، (ط1) ، ج8، ص236

) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج8، ص[68]461

) ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج8، ص[69]237

) المزي ، **تهذيب الكمال**، ج26، ص185-[70]186

) الحاكم ، **المستدرك على الصحيحين**، ج3، ص[71]5

) ابن حجر العسقلاني ، **تقريب التهذيب** ، ج1، ص[72]457

) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب** ، ج1، ص394-[73]395

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ج1، ص176 ، والذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج1، ص[74]583

) انظر الرواية رقم (9) عن ابن عباس –رضي الله عنهما – صفحة 11 فيما تقدم [75]

) ابن حجر العسقلاني ، **تقريب التهذيب**، ج1، ص[76]504

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج1، ص157 ،وابن أبي حاتم الرازي ، **الجرح والتعديل**، ج2، ص72 [77]

) ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ج1، ص [78]98

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج1، ص[79]237

[80] ) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، أبو جعفر، (المتوفى: 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية،1404ه- 1984م، (ط1) ، ج1، ص87

) الذهبي ، **ميزان الاعتدال**، ج2، ص[81]400

) الذهبي ، **سير أعلام النبلاء**، ج15، ص[82]531

) ابن حجر العسقلاني ، **تقريب التهذيب**، ج1، ص319[83]

[84] ) الثعلبي : هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، الإمام ، الحافظ ، العلامة ، شيخ المفسرين، ويقال له : الثعلبي ، والثعالبي ، وهو لقب له لا نسب ، صاحب التفسير الكبير ، توفي سنة سع وعشرين وأربع مائة ، الذهبي ، **سير أعلام النبلاء**، ج17، ص435-437

[85] ) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، أبو العباس، (المتوفى: 728هـ- 1328م) ، **مقدمة في أصول التفسير**، بيروت، لبنان، دار مكتبة الحياة، 1490ه-1980م ، ج1، ص31

[86] ) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، أبو العباس ، (المتوفى: 728هـ)، **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، تحقيق : محمد رشاد سالم، امعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1406ه- 1986م ، (ط1)، ج7، ص112

[87] )ابن حنبل ، **المسند**، ج5، ص181

) رواه **البخاري** في صحيحه –كتاب البيوع –باب إذا اشترى متاعاً أو دابة –حديث رقم 2138 ج3، ص69[88]

) رواه **البخاري** في صحيحه-كتاب مناقب الأنصار- باب هجرة النبي حديث رقم 3905 ج5، ص58

[89]

[90] ) رواه **البخاري** في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الخوخة والممر في المسجد – حديث رقم 466 ج 1، ص100

[91] ) ابن تيمية ، منهاج السنة ، ج5، ص34-35